

طبقات فحول الشعراء

367 - قال ابن سلام وأبو محجن رجل شاعر شريف .

وكان قد غلب عليه الشراب فضرب فيه مرارا ثم حبسه سعد بالقادسية فى القصر معه والناس يقتتلون فجال المسلمون جولة وهو ينظر فقال .

(كفى حزنا أن تطرد الخيل بالقنا ... وأترك مشدودا على وثاقيا) .

(إذا قمت غنائى الحديد وأغلقت ... مصاريع من دونى تصم المناديا) .

(وقد كنت ذا مال كثير وإخوة ... فقد تركونى واحدا لا أخا ليا) .

(أرينى سلاحى لا أبا لك إننى ... أرى الحرب ما تزداد إلا تماديا) .

وكان مقيدا يومئذ عند زبراء أم ولد سعد بن أبى وقاص فقال لها